

8 - منزلة الپقظة - المنزلة الأولى | مدارج السالكين

محمد حسین یعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفرة - 00:00:13
واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له - 00:00:37

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:51
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ويث منها رجلا كثيرا ونساء - 00:01:18

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلاح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:38

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار سما ما بعد فاخوتي في الله والذى فلق الحبة وبرأ النسمة - [00:02:00](#)
اني احلكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:02:25](#)

احبتي في الله هذه هي الحلقة الخامسة من المدارج مضت معنا اربع حلقات في التمهيد للدخول الى كتاب مدارج السالكين وهذه هي الحلقة الاولى مع اول المدارج مع اول المنازل - 00:02:43

مع اول المراتب المنزلة الاولى في الطريق الى الله منزلة اليقظة واليقظة كما قال الامام الهروي هي انزعاج القلب لروعه الانتباه من ركدة الغافلين اليقظة هي انزعاج القلب لروعه الانتباه - 00:03:09

من ركدة الغافلين يقول ابن القيم عليه رحمة الله والله والله ما انفع هذه الروعة وما اعظم قدرها وخطرها وما اشد اعانتها على السلوك فمن احس بها فقد احس والله بالفلاح - 00:03:39

والا فهو في سكرات الغفلة اخوتي الانسان في هذه الحياة كما ذكرنا في اللقاء الماضي سائر الى الله والناس قسمان علية وسفلة فالعلية هم الذين عرفوا الطريق الى الله وشمروا - 00:04:09

سالكين فيها ليصلوا الى مرضاة الله ومحبته واخرون لم يعرفوا الطريق ولم يسيروا فيها فهم كما قال ربنا جل جلاله في حق الغافلين
ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس - 00:04:36

الله اعلم [كالانعام](#) [اصل اضل من الانعام](#) - [00:05:02](#)

الفرق بين الانسان وبين الدابة هي هذه الامانة التي حملها امانة التكليف امانة العلاقة بين العبد وبين الله علاقة العبد مع رباه مع
ويشرب وينام وينكح ويعلم ما الفرق بينه وبين الدابة لا فرق - 00:05:32

الله. هذا هو الفرق ولذلك كثير من الذين يجتنبون او يتتجنبون طريق الله يبتعدون عن طريق الله يعيشون حياة الله - 00:06:04
عيسى اكثراهم يشكون الملل يشكون الامراض اما السائرون الى الله الذين يعرفون الطريق الى الله ويسيرون على هدي وبصيرة فانهم كيف يشعرون بالملل وهم كل يوم في حال مع الله - 00:06:35
ليس كل يوم كل ساعة لذلك تجد اليقظة انزعاج القلب كان العبد كما يقول ابن القيم واعلم ان العبد قبل وصول الداعي اليه في نوم الغفلة قلبه نائم وطرفه يقرآن - 00:06:59

فصاح به الناصح واسمعه داعي النجاح واذن به المؤزن الرحمن حي على الفلاح كان العبد في نوم الغفلة كما يقول ابن القيم قلبه نائم وطرفه يقرآن عينيه مفتحة وقلبه نائم - 00:07:28

وقد جاء ذلك في حديث رسول الله في ايضا في ذكر النوم في حديث الامانة حديث حذيفة ابن اليمان قال سمعت من رسول الله حديثين فانا رأيت احدهما قد رأيت احدهما - 00:07:54

وانا انتظر الاخر حدثنا عن عن الامانة فقال نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة وحدسنا عن رفعها فقال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه - 00:08:15

فيظل اثراها مسل الوقت سمي ينام النوم فتنزع الامانة من قلبه فيظل اثراها مسل المجل كجمير درجته على رجلك فنفرض فتراه منتبرا وليس فيه شيء هذه هي القضية والامانة هنا بمعنى الایمان كما اتفق شراح الحديث - 00:08:44

ينام الرجل النوم فتنزع الامانة من قلبه ينام مش معناها انه ينام على السرير ويتعطى باللحاف وانما الغفلة لذلك تستطيع ان تقسم العالم اليوم الى نائم ومتيقظ المتيقظ الوحيد الذي يصح عليه اسم - 00:09:19

يقط هو الذي يشعر بمرور السواني بمرور اللحظات انها تدنيه من المصير الذي لابد منه جنة او نار هزا هو المتيقظ للحظة المتيقظ للحظة صاحي مش عايز لحظة تضيع منه - 00:09:46

دون ان يستمر فيها خيرا يأتيه او شرا ينأى عنه لذلك يقطة معاذ بن جبل تجعله يقول والله اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. حتى لما انا انا بتحتسب النوم ده عند ربنا - 00:10:13

النوم ده آآ عايز حسابه من ربنا. حسنات محتسب النوم يقط صاحي النائم ما هوش دريان الدنيا ماشي ازاي هو رايح على فين لذلك ينزع الایمان من قلبه حين ينزع الایمان من قلب شخص - 00:10:34

يقول رسول الله صل عليه صل الله عليه واله وصحابه وسلم يظل اثراها مسل الوقت قالوا الوقت آآ ورق صغير نوع شجر في الصحراء له ورق صغير. يعني بيقى آآ حتت صغيرة في قلبه - 00:10:57

لا يشعر بنزع الایمان ما احسش ان الایمان نزع منه ونام تاني فتنزع الامانات من قلبك. فيعاقب مرة اخرى ان تؤخذ الامانة تاني الوقت ده كمان يسلب فيظل اثراها مسل المجل - 00:11:16

ايه المسجد ده عارف لما واحد يقول امجلت يدي يعني اه واحد ماسك الفاس بيحرد بها او يعزق بها كتير تلاقيه كالو اية كالو طلع له كالو في ايده. هي دي امجلت يدي - 00:11:40

لكن الرسول وضحاها وضوح عجيب جدا قال كجمير درجته على رجلك فنفرض زي لما تجيب كده حلة جمرة وتحطها على ركبتك وتسيبها تنزل للارض جمرة حلة فحمة مولعة حمرا بتتنطط على رجلك كل ما كان - 00:11:57

الجملة دي ما لمسته يطلع فوق فئة او عندنا في الفلاحين يقولوا ايه؟ بؤبة الفوقينة ديت اللي هي نفط فتراه منتبرا ارتفع انتفع فتراء آآ منتبرا مرفوع كده آآ مقوس وليس فيه شيء. وجوة الفقيق دي او البويبة ما فيش حاجة - 00:12:23

هي دي فتلاقي الایمان في قلبه فافقـق بقى بي ماشي الفقاـقـق اللي جوة قلبه ديت نقط ايمان تلاقـيـه مـسـلاـ مـلـتـزمـ اـهـ بـسـ فيـ الغـفـلـةـ فـنـزعـ الـاـيـمـانـ منـ قـلـبـهـ فـفـضـلـ فيـ قـلـبـهـ اـيـهـ بـقـىـ الفـقاـقـقـ ديـ لـسـ مـسـلاـ بـيـصـليـ - 00:12:51

لسه يعني ايه آآ بـيـسـتـغـفـرـ الليـ لـسـ بـيـقـرـاـ لـهـ شـوـيـةـ قـرـآنـ. بـيـسـمـعـ لـهـ درـسـ. بـيـقـابـلـ شـيـخـ بـيـعـرـفـ فـاقـقـقـ منـ فـيـ القـلـبـ اـيـمـانـ يـظـلـ الـا~ي~م~ان~ حتـىـ قـالـ رسولـ اللهـ صـلـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـخـرـ الحـدـيـثـ حتـىـ يـقـالـ لـلـرـجـلـ ماـ اـعـقـلـهـ - 00:13:17

ما ازرفه ما اجلده وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان والله انها لا المأساة حقيقة المأساة ان ينزع الايمان من قلبك وانت لا تشعر ثم يشتد النزع حتى يخلو القلب من الايمان - [00:13:42](#)

وانت لا تدري لانك لو دريت لجأرت الى الله ايد اليك ايمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بيت كثير ضحكته وما تلززتم بالنساء على قرش ولخرجتم الى الصعدات - [00:14:22](#)

تجأرون الى الله في فكاك رقابكم لو تفهم صح كيف مرور الايام كيف خطورة الزنوب سورة الغفلة كيف خطورة بعد عن الله عارف خطورتها ايه لو ان رجلا سار الى الله الف سنة - [00:15:03](#)

ثم غفل عنه لحظة واحدة لكان ما خسره في هذه اللحظة اكسر مما كسبه في الف سنة سيدك النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه يا عمي صلى عليه الله يرحمك - [00:15:36](#)

سيدك النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان يقول يا عباد الله توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب الى الله في اليوم سبعين مرة. في رواية مائة مرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله - [00:16:00](#)

خليل الله حبيب الله سيد ولد ادم على الاطلاق اول من يحرك حلق الجنة ادم والنبيون خلفه وبهذه لواء الحمد ومع ذلك يتوب الى الله مائة مرة في اليوم طب سيدنا النبي بيتوه من ايه - [00:16:17](#)

احنا لو فهمنا الحديث ده هنفهم ان اللي اقبل على الله الف سنة واتأخر لحزة يبقى خسر اكتر من اللي كان كسبانه في الالف سنة ان السائر الى الله النهاردة لو انا بسير الى الله اللهم ارزقنا صدق المعاملة معك يا رب - [00:16:46](#)

لو انا بسير الى الله عز وجل ماشي النهاردة بحال وبعد عشر سنين كل ده سير وتقدم الى الله ارجو ذلك بعد عشرين سنة ماشي مش ماشي بقى باول سنة ماشي بالعشرين سنة - [00:17:03](#)

يعني عامل بقوة دافع عشرين سنة قدام فلما بيخرس بيخسر بالعشرين سنة زي الكعبة الحسنة بمائة الف والسيئة بمائة الف هاي هاي اليقطة واحد كان نايم وصحي اه الصحيح يفتح عينيه - [00:17:24](#)

واحنا امتهى انا فين فات من عمري قد ايه انا فين من ربنا وهو ده السؤال اللي انا نفسي ان انت تجاوب عليه نفسي ان انت وانت بالذات انت تحديدا هو انت - [00:18:10](#)

وانت كمان ايوة انت بالذات قصدي انت انت معلش وانت يجاوبني عالسؤال ده انت فين من ربنا تقدر تجاوب هي اكبر مشكلة ان انت مش عارف الحقيقة ان انت مش عارف صاحي يا ابني - [00:18:39](#)

انت عارف انت فين من ربنا والله ما انت عارف ولا انت عارفة صح ما انتيش عارفة انت فين من ربنا ودي قمة المأساة كنت خطبت جمعة - [00:19:11](#)

زمان السعادة فكان اول كلمة في الخطبة كده هل انت سعيد اني لا اسأل عن الضحكات ولا الهزار ولا التهريج ولا اسأل عن الاكل والشرب والفلوس والسيارات والعمارات انا بسأل عن - [00:19:28](#)

السعادة الحقيقية سعادة القلب قرة العين هل انت سعيد و ساعتها واحد قابلني بعد الخطبة وقال لي انت ساعة ما سألت السؤال هل انت سعيد انا ما سمعتش ولا كلمة في الخطبة بعد كده - [00:19:51](#)

قاعد طول الخطبة فكر هو انا صحيح سعيد ولا مش سعيد والجواب في النهاية والله ما انا عارف انا سعيد ولا لا ادي احنا عايشين وخلاص الكلام ده غلط يا اخوه - [00:20:16](#)

الدين لا يأذن والواقع لا يأذن والحقيقة لا تأذن انك تبقى عايش وخلاص طالما انك تقدر تعيش سعيد تقدر تحصل السعادة القلبية وتحصل قرة العين وتحصل صلاح البال تقدر - [00:20:44](#)

بس المطلوب انك تصحص انا نفسى دلوقتى امسك كل واحد منكم من كتفه كده شفت يا ابني انت عملت ايه نفسى امسك كل واحد منكم الكتف وكده واهزه واقول له فوق - [00:21:12](#)

اصحى اصحى بقى صحص كده قم اقف على رجليك اتحرك لربنا اصحى يا ابني قضتنى يا عم الشيخ بالراحة طب بالراحة اصحى

يا حبيبي قم يا ابني الرابط تموت قصدي قربنا نوصل - 00:21:43

اصح بقى شف احنا فين اصح بقى شف هتعمل ايه هتستعد ازاي نفسي نصحي بعضينا نفوق نصحي ازاي ابن الجوزي في كتاب صيد الخاطر بيقول ايه ابن الجوزي في كتاب صيد الخاطر يقول - 00:22:17

تفكرت في سبب هداية من يهتدى وانتباه من يتيقظ من رقاد غفلته فوجدت السبب الاكبر اختيار الحق عز وجل لذلك الشخص شفت على الكمبيوتر كده جايبين حلقة عن توبة التائبين قصة التائبين - 00:23:01

شفت نماذج عجيبة جدا واحدة راقصة وواحدة مزيعة وواحدة ممسلة وواحدة جابوا قصة واحد كان اه ينش القبور واحد قاتل واحد كان نصاب واحد كان اه له قصة كده في - 00:23:37

في الزنا وكذا وقعدت افكر سبحان الله ازاي اهتدت دي ازاي فعلا قعدت افكر وآآ رحت لدعاء اللهم اهدا فيمن هداك في من الهادي هو الله من يهد الله فهو - 00:24:01

والمهتم يضل جد له ايا مرشد لايس عليك هداهم ولكن الله يهدي انك لا تهدي من احببت افلم يبأس الذين ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا بداية بيد الله - 00:24:50

وبيد الله وحده بس لازم يا اخوة نفهم نقطة مع دي جنبها على طول ملاصقة لها وهي ان هذه الهدایة تحتاج الى سعي المست تؤمن ان الرزق بيد الله صح ولا لا - 00:25:28

احسن حد يفهم من الكلام ده طيب ادام الهدایة من عند ربنا خلينا ظل وافجر وافق وربنا لما ربنا يهديني بقى لا المست تؤمن ان الرزق بيد الله وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق - 00:25:53

طيب ما دي قد دي انت بتؤمن ان الرزق في السماء وبتصبح الصبح تربط المنبه وتصحى رغم انفك وتنزل في عز التلज تجري ورا لقمة عيشك ورزقك رغم ان الرزق مضمون - 00:26:12

فكذلك الهدایة مضمونة بس محتاجة لسعي الهدایة مضمونة برضو اذا كنا بنقول وفي السماء رزقكم وما توعدون فهو رب السماء والارض انه لحق فلداية مضمونة قال سبحانه وتعالى ان علينا للهوى - 00:26:30

ان علينا للهوى فرض الله على نفسه ان يهديك. وهديناه النجدين الله عز وجل يحب ان يتوب على عبده ويحب ان يغفر له الشاهد ايه ان الهدایة رزق وقدر من كان يزن - 00:26:48

ان عمر سيسسلم لما مر على امرأة ت يريد ان تهاجر قالها الى اين يا ام عبدالله قالت نخرج في ارض الله لقد قهرتمنا وازيتمنا نحس عن ارض نعبد الله فيها - 00:27:14

فقال لها معكم الله وكانه رق لها فلما رجع زوجها قالت هل دريت ان عمر منا فكانه رق لنا ان نهاجر فضحك زوجها او تطمئن ان يسلم عمر قالت كانه والله - 00:27:39

قال والله لو اسلم حمار الخطاب ما اسلم عمر بن الخطاب لا مستحيل عمر يسلم واسلم عمر وصار الفاروق عشان كده دائمًا اقول ما فيش مسلم النهارده على زهر الارض - 00:28:05

ما فيش مسلم على ظهر الارض ايا كان مهما كان فجوره مهما كانت معااصيه اي مسلم مش بعيد ايديته واردة وممكنة ومش عايز اقول سهلة - 00:28:26

بس يحتاج الى اليدين التي تمتد اليه وتقوده بحكمة وفهم الى طريق الله كل المسلمين فيهم خير وكل المسلمين ممكن ربنا يهديهم سبحانه وتعالى قادر دعوة الطيبة بفقهه وفهم ووعي - 00:28:47

يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله تفكرت بسبب هداية من يهتدى وانتباه من يتيقظ من رقاد غفلته فوجدت السبب الاكبر اختيار الحق عز وجل لذلك الشخص اه اصطفاء اختيار ولذلك - 00:29:16

لك اخي ان تعترض تفخر ان نالتك عنانية الله سبحانه الله نالتك عنانية خاصة من الله فهداك ان سخر لك ودبر لك ان يهديك انت لو تعرف ربنا هداك ازاي - 00:29:40

ان يزوب قلبك حبا لله للأسف الشديد ان احنا شايفين الاسباب ومش شايفين ما وراء الاسباب يعني لما تيجي تسأل حد انت ازاى
اهتديت يقول لك سمعت شريط قريت كتاب - 00:30:19

حد مات شفت حادسة شفت آآ حلقة اه قابلت شيخ قابلت اخ هو شاف اللقطة الاخيرة لكن لو شفت من قد ايه وربنا عمال يسوق ده
ويسوق ده ويدير لك دي ويقرب لك دي ويعينك على دي لحد ما دبر لك انه يهديك - 00:30:44

انت بس شفت اللقطة الاخيرة لكن لعله من سنين وربك يخلق من الاسباب ويقدر من القدر لكي يسوق لك القدر الاخير الذي يأتي بك
فيه ابن القيم ابن الجوزي يصيده الخاطر - 00:31:09

يقول ايه؟ اسمع الجملة دي واكتبها عندك كده. انا عايز كل واحد قدامه كراسة وقلم وينقي من الكلام اللي احنا بنقوله بس ايه؟ جملة
تنفعه يكتبها وخليها عندك تنفعك في يوم من الايام خد الجملة دي ابن الجوزي يقول ايه - 00:31:37

وازا ارادك لامر هياك له اذا ارادك لامرها هياك له سبحانه وتعالى حين يريد امراً يهبي له اسبابه سبحانه معلش يمكن التكييف جاي
من ورايا كده في ضهرى فعشان كده بضطرارفع البتاعة اللي عمالة كل شوية تقع دي سامحونى انا بحبكم في الله - 00:31:53
احبتي في الله اذا ارادك لامر هياك له حين يريد الله جل جلاله آآ ان يستعملك في امر يهبي لك الاسباب التي توصلك الى هذا الامر اذا
ارادك لامر هياك له. اسمع يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله - 00:32:28

وابن الجوزي غير ابن القيم في الكتاب اللي معنا ما يقدرش السالكين لابن قيم الجوزية. ابن قيم الجوزية كان مفروض نكلمكم شوية
عن ابن القيم والله قدر الله وما شاء فعل - 00:32:50

آآ ابن قيم الجوزية آآ اسمه محمد ابن ابى بكر آآ ابوه اسمه ایوب يعني ابن القيم ابن الجوزي اسمه محمد ایوب زى
ما بنقول في عصرنا. امال ايه بنقيم الجوزية دي - 00:33:03

ابوه كان نازر مدرسة كان نازر المدرسة دي يسموها يسموها ايه؟ قيم. المدرسة دي اسمها الجوزية. الجوزية اللي هي الجوزة يعني.
الجوزة ايه؟ شجرة الجوز كانت موجودة شجرة جوز في فناء مدرسة في دمشق - 00:33:26

فسموا المدرسة دي مدرسة الجوزية يعني اللي فيها جوزة شجرة الجوز ابوك النازر المدرسة دي قيم المدرسة الجوزية فعشان كده هو
اسمه ابن قيم الجوزية ابن نازر المدرسة الجوزية يعني ده مش اسمه خالص. اما اسمه كنيته ابو عبدالله واسمها محمد ابن -
00:33:43

ایوب ابوه كنيته ابو بكر ده ابن القيم بقى ابن قيم الجوزية صاحب المدارج. اما ابن الجوزي فده حاجة تانية ابن الجوزي
ده موضوع تاني مش عايز اضيع بس خلينا في موضوع الهدایة دلوقتي - 00:34:03

نركز فيها عشان المرة الجاية اتكلم بقى عن ابن القيم وابن تيمية وابن الجوزي حته واحدة كمدرسة ان شاء الله بازن الله تعالى آآ ابن
الجوزي يقول ايه؟ كتاب لطيف اسمه صيد الخاطر صيد الخاطر - 00:34:19

صيد الخاطر بيصطاد الخواطر. صيد الخاطر. بيقول ايه؟ فتارة تقع اليقطة بمجرد فكر يوجبه نظر العقل يتلمح الانسان وجود نفسه
ايعلم او صانعاً نبهوا بحب شكر نعمة وخوفه اقامة مخالفته - 00:34:33

ولا يكون لذلك سبب ظالم مش عارف اقول اسماء ولا أبس سمعت ان احد التائبات تقول جاني هاتف التوبة وانا على المسرح اسناء
مسرحية كذا ورحت عملت عمرة ورجعت معتزلة ومحجبة - 00:35:16

ازاي جالها ده عالمسرح صحيت فاقت واحدة كانت بترقص كان في ليلة وقبل الفجر سمعت الاذان ولاؤل مرة في حياتي احس ان انا
عريانة ازاي انا شكلي كده فانهارت في البكاء ووقدت وجريت وتبت - 00:35:48

مر علي في حياته فترة وانا صغير وكنت بكتب بالف يعني آآ فكنت كاتب الایمان لحظة يعني الهدایة بتيجي في لحظة لكن انا دلوقتي
لما فهمت وكمبرت واتعلمت وانا لسه ما فهمتش قوي يعني لكن بعد ما الدراسة - 00:36:35

اكتشفت ان الایمان مش لحظة ده الایمان صناعة بعيدة طريق طويل ربنا دبره بس عندنا احنا شايفين اللقطة الاخيرة شايفين اخر
لقطة في الموضوع كنت بستدل موضوع الایمان لحظة قصة السحرة - 00:37:06

سحرت فرعون سبحان الله العظيم كانوا من ساعة بيقولوا الفرعون ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم تدفع تدينا فلوس لو
غلبنا موسى فان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين - 00:37:44

فرحهم قوي لما قال لهم نعم وانكم اذا لمن المقربين ده انا هجعلكم للخاصة من الحاشية شف زلهم وخضوعهم وخنوعهم وجهم
وشركهم وهم بيقولوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون وسبحان الملك - 00:38:12

سيدنا موسى يرمي عصاهم الطف ما ما يأفكرون القى السحرة ساجدين قالوا امنا رب العالمين رب موسى وهارون ويهدد يتوعد امتنم
له قبل ان اذن لكم يهددهم بعد ما كان كانوا بيعطيوا على الفلوس - 00:38:40

وصالبيين القرب من فرعون قال له ما هقطعكم حت لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم في جزوع النخل مش قال لكم
مش قال لهم احرمكم الفلوس لأ هاقطعكم قالوا ايه - 00:39:08

قالوا لا ما يضرناش قالوا ايه فاقض ماء انما تقضيه هذه الحياة الدنيا اقض ما انت قاض انما تقضي هزه الحياة الدنيا ياه ده ما بقوش
يبكون على الفلوس ياه - 00:39:32

ده بيقولوا له الطعنة ايه يعني هنموت في لحظة واحدة بعد ما كانوا عباد فلوس بقوا عبيد الله بعد ما كانوا طالبين القرب من فرعون
بدأوا يطلبوا القرب من الله - 00:40:26

جت ازاي دي هي دي بداية ربنا لما تنزل على عبد تغيره تماما تحوله تماما عرفت ازاي نعمة الهدایة لو قلت لك ربنا يهديك اعظم نعمة
في الدنيا عليك عشان كده ربك جل جلاله - 00:40:56

اعلمك تدعى كل يوم سبعتاشر مرة هنا الصراط استقيم دول سبعتاشر ركعة في اليوم في الفرض غير التوابل كل ركعة تقول يا رب
اهديني تارة تقع اليقظة بمجرد فكر يوجبه العقل - 00:41:38

سبحان الله العظيم لسه احد الاخوة بيقول لي انا سبب هدایتي موت الشیخ محمد عمرو ربنا هداني به الله يرحمه رحمة واسعة اه
ممکن الواحد ينزل القبر الواحد لما ينزل القبر - 00:42:15

اقول لكم ان دي كانت برضه بداية هدایتي للطريق عارفين البداية كانت امتى وازاي مش مهم امتى لكن ازاي من جدي عليه رحمة
الله اه رجال آآنزييف جدا يحب النزافة - 00:42:48

مش عايز افضل او في موضوع جدي ده لكن كان يعني يعمل صباعه كده لو لقى تراب بس يعني ايه يعملها مشكلة الشاهد ايه لما
مات ورحنا وكانت يمكن اول مرة بقى - 00:43:22

اروح القبر فتحوا القبر انزل على السلم اللي هو نازل جوة المقبرة ده ايه التراب هاتوا يا جماعة مكنسة نكنس التراب ده جدعي
هيدين هنا نزلت تحت يا رب ريحه لا تطاقي - 00:43:45

عنكبوت ودخان اه يعني الجو بغير خالص انت هتدفن هنا بيات هنا طب مش ممكن النار ده في التربة دي امال تبقى تربة ازاي ويبقى
في الارض ازاي ساعتها بعد - 00:44:14

قلت لو انا اتدفنت اعمل ايه هي دي فكر بقى هو انا اتدفنت هنا دلوقتي ؟ استرجع بقى روضة من رياض الجنة هي حفرة من حفر
النار مش دي خالص - 00:44:53

وانا لا يمكن واتصور ان انا ابات هنا الريحة دي والتراب ده والضلامة دي ده هي بس يوضع الجسد وبعد كده الروح تنتقل بقى تروح يا
جنة يا نار. طب انا رايح جنة ولا رايح النار - 00:45:16

هنا تحصل الافاقه يقظة اصحى بقى رايح فين واتدفنت دلوقتي وقولوا عليك دخل عليك جليسك اسود بنت هنا افعل عليه عمل
وارق ولا انت مش ناوي تموت مش ناوي تموت - 00:45:39

مش هتموت يعني لا يعني مش كلنا ازا مت دلوقتي نروح فين مت دلوقتي ده ايه ضمت القبر حنية مت دلوقتي اعرف تجاوب سؤال
الملكيين تعرف ترد على الملكيين يقول لك مرة - 00:46:39

مش هينفع حد يغششك ازا جاءك الملكان وسألاك من ربك ؟ فقل ربى الله مش هينفع بقىت في البرزخ مش هينفع فمن ربك من ربك

قل عن الرب بالتربيه في وانت مردوها له في الدنيا - 00:47:35

تعس عبد درهم ده عقد الجنـيه تعس عبد القطيف لبـسه المناصب والمنـازر تعيس عبد المرأة عبدالشهـوة وواحد كده قال انا لا اعرف لي
الـها الا الدولـار وجـة الدولـار ربـك الشـغل - 00:48:13

ولا ربـك النـسوـان من ربـك ما دينـك انت تعرف دينـ الاسلام عـشـان تقول دينـي الاسلام من نـبيـك انت كنت معـ النبيـ محمدـ عـارـفـه وـتـصـلي
عليـه صـلـى اللهـ عـلـيـه وـالـهـ وـصـحـبـه وـسـلـمـ - 00:48:43

وبـتـتبعـ وـتـمـشـيـ وـرـاهـ وـلـاـ عـيـدـ الحـبـ وـاسـمـهـ ايـهـ كـازـانـوفـاـ وـلـاـ اـسـمـهـ ايـهـ الرـاجـلـ ايـهـ دـهـ الحـبـ عـامـلـيـنـ لـهـ حاجـاتـ حـمـراـ اليـومـيـنـ دولـاـ
افـلـانـتـيـنـ فـلـنـ تعـيـبـ منـ نـبـيـكـ مـيـنـ نـبـيـكـ ؟ـ 00:49:05

كـورـةـ مـيـنـ نـبـيـكـ المـسـلـيـنـ مـيـنـ نـبـيـكـ بـيـالـكـ اـنـهـ فـيـ القـبـرـ الرـاجـلـ دـهـ اللـيـ مشـ عـارـفـ كلـ حاجـةـ يـقـولـ ايـهـ هـاـ منـ ربـكـ ؟ـ يـقـولـ هـاـ اـنـتـ
بتـقـرـاـهـ كـدـهـ هـاـ وـالـكـلـ عـامـلـ يـقـولـ هـاـ هـاـ لـاـ اـدـريـ لـاـ دـهـ بـيـقـولـ ايـهـ ؟ـ هـاـ - 00:49:35

منـ ربـكـ ؟ـ هـاـ سـمعـتـ النـاسـ يـقـولـونـ شـيـئـاـ فـقـلـتـهـ منـ ربـكـ ؟ـ اـنـاـ سـمعـتـ الـكـلامـ دـهـ مـرـةـ فـيـ التـلـيـفـزـيـوـنـ كانـواـ بـيـقـولـواـ منـ ربـكـ صـحـيـحـ منـ ربـكـ
اناـ كـنـتـ بـقـولـهـ كـنـتـ عـارـفـهـ - 00:50:07

منـ ربـكـ اـهـ طـبـ اـدـيـنـيـ فـرـصـةـ اـفـكـرـ منـ ربـكـ سـمعـتـ سـيـقـولـونـ سـيـنـفـقـ كـنـتـ بـقـولـ زـيـهـمـ يـاـ جـمـاعـةـ ماـ الدـقـوـنـ دولـاـ كـنـتـ بـقـولـ زـيـهـمـ.ـ كـانـواـ
بـيـقـولـواـ منـ ربـكـ بـرـضـهـ الحاجـاتـ دـيـ بـيـقـولـهـ - 00:50:25

بعـثـ النـاسـ يـقـولـونـ شـيـئـاـ فـقـطـ فـيـضـرـ بـمـرـزـيـةـ لـوـ ضـرـبـ بـهـ جـبـلـ لـصـارـ مـفـدـيـ لـوـ فـكـرـنـاـ فـيـ المـوـضـوـعـ كـدـهـ فـوـقـ كـنـتـ آـ لـصالـحـ نـاسـ
تلـفـيـنـ عـلـىـ مـيرـاـسـ عـلـىـ فـلـوـسـ يـاـ اـبـنـيـ - 00:50:43

دـهـ صـاحـبـ الـفـلـوـسـ مـاـتـ هـتـمـوـتـ اـنـتـ كـمـاـنـ وـتـسـيـبـهـاـ اللـيـ يـفـوـقـ اللـيـ يـسـمـعـكـ اللـيـ يـفـوـقـ بـالـكـلـمـةـ دـيـ يـقـولـ خـلاـصـ اـنـاـ مـسـاـمـحـ وـالـلـيـ
اعـمـتـهـ الـفـلـوـسـ يـقـولـ لـأـ حـقـيـ اللـهـمـ اـهـدـ الـمـسـلـمـيـنـ فـتـارـةـ - 00:51:22

تقـعـ الـيـقـظـةـ بـمـجـرـدـ فـكـرـ يـوـجـهـ نـزـرـ الـعـقـلـ وـمـنـ هـزـاـ ماـ جـرـىـ لـاـهـ الـكـهـفـ اـذـ قـامـوـاـ وـقـالـوـ رـبـنـاـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ قـامـوـاـ فـقـالـوـاـ فـجـأـةـ
كـدـهـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ الـقـيـ فـيـ قـلـبـهـ - 00:51:51

رـبـنـاـ يـاـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ اـذـ قـامـوـاـ فـقـالـوـاـ قـالـ اـهـلـ التـفـسـيرـ اـنـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ الـقـيـ فـيـ قـلـبـهـ يـقـظـةـ فـقـالـ لـاـبـدـ لـهـذاـ
الـخـلـقـ مـنـ خـالـقـ فـاشـتـدـ كـرـبـ بـوـاطـنـهـ - 00:52:19

مـنـ وـقـودـ نـارـ الحـزـرـ فـخـرـجـواـ إـلـىـ الصـحـراءـ فـاجـتمـعـواـ عـلـىـ غـيـرـ موـعـدـ فـكـلـ وـاـحـدـ يـسـأـلـ الـاـخـرـ ماـ الـزـيـ اـخـرـجـ فـتـصـادـقـواـ سـبـحـانـ اللـهـ
الـعـظـيمـ اـحـنـاـ مـشـ عـارـفـيـنـ اـهـلـ الـكـهـفـ خـمـسـةـ وـلـاـ سـتـةـ - 00:52:42

وـلـاـ سـبـعةـ بـسـ كـلـ وـاـحـدـ قـاعـدـ فـيـ بـيـتـهـ بـيـفـكـرـ كـدـهـ مـيـنـ رـبـنـاـ اـيـهـ لـرـبـنـاـ هـؤـلـاءـ قـومـونـ اـتـخـزـوـنـ اـنـ دـوـنـهـ اللـهـ لـوـلـاـ يـأـتـوـنـ عـلـيـهـمـ بـسـلـطـانـ بـيـنـ
فـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ اـفـتـرـىـ عـلـىـ اللـهـ كـذـبـاـ - 00:53:09

قـامـوـاـ فـقـالـوـاـ رـبـنـاـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ كـلـ وـاـحـدـ وـقـعـ فـيـ قـلـبـهـ رـبـنـاـ رـبـنـاـ يـاـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ عـارـفـ لـمـاـ
يـحـسـ الـوـاحـدـ اـنـهـ مـشـ قـادـرـ يـقـعـدـ بـقـىـ اـخـرـ - 00:53:34

خـرـجـ دـهـ بـيـتـهـ فـيـ اوـلـ الـبـلـدـ وـدـهـ فـيـ اـخـرـ الـبـلـدـ وـدـهـ فـيـ وـسـطـ الـبـلـدـ.ـ خـرـجـوـاـ دـهـ خـرـجـ وـدـهـ خـرـجـ وـدـهـ خـرـجـ.ـ لـلـسـحـرـةـ.ـ خـرـجـ رـبـنـاـ رـبـ
الـسـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ فـوـجـيـ التـانـيـ قـدـامـهـ قـالـ لـهـ اـنـتـ اـيـهـ اللـيـ جـابـكـ هـنـاـ - 00:53:51

قـالـ لـهـ رـبـنـاـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـجـهـ التـالـتـ اـنـتـ اـيـهـ اللـيـ جـابـكـ دـلـوقـتـيـ رـبـنـاـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ اـجـتـمـعـواـ عـلـىـ هـزـهـ الـكـلـمـةـ دونـ
موـعـدـ مـسـبـقـ دـوـنـ اـتـفـاقـ بـدـوـنـ تـرـتـيـبـ مـمـكـنـ تـبـقـيـ الـيـقـزـةـ - 00:54:06

كـدـهـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـجـعـلـ الـخـالـقـ سـبـحـانـهـ بـذـلـكـ السـبـبـ الـزـيـ هوـ الـفـكـرـ وـالـنـزـرـ سـبـياـ ظـاهـرـاـ اـحـنـاـ دـولـاـ فـكـرـوـاـ مـنـ غـيـرـ سـبـبـ يـدـفـعـهـمـ
لـلـفـكـرـ لـكـنـ مـمـكـنـ رـبـنـاـ يـجـعـلـ بـقـىـ سـبـبـ زـاهـرـ - 00:54:31

زـيـ ماـ قـلـنـاـ كـدـهـ وـاـحـدـةـ سـمـعـ الـاذـانـ وـاـحـدـ سـمـعـ شـرـيطـ وـاـحـدـ شـافـ حدـ بـيـمـوتـ وـاـحـدـ شـافـ حـادـسـةـ وـاـحـدـ حدـ مـاتـ لـهـ سـبـبـ زـاهـرـ مـوـعـزـةـ
اـمـاـ مـنـ مـوـعـزـةـ يـسـمـعـهـاـ اوـ يـرـاـهـ - 00:54:57

فيخرج هذا السبب الظاهر فكرا القلب الباطنة ثم ده كلام ابن الجوزي عليه رحمة الله ثم ينقسم المتيقظ اهل اليقظة يبدأوا يصحوا
يصححوا بس مش كلهم زي بعضهم ان شاء الله يجيينا في الحلقة الجاية - 00:55:15
مراتب اليقظة اول المراتب لاحزوا القلب الى النعمة المرتبة الثانية طالعة الجنان المرتبة الثالثة الزيادة بقول انتم عارفين لما يبقى
الواحد نايم وضرب المنبه عشان صلاة الفجر سكة المنبه ونام تاني - 00:55:56
في ناس كده انه يصحى ويروح نايم تاني في واحد يضرب المنبه يسكنه ويقوم يقعد شوية كده ويروح واقع تاني فالحل ايه
قال رسول الله. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:56:40
ازا نام بنو ادم عقد الشيطان على قافيته تلاس عقد نموا عليك ليل طويل نموا عليك ليل طويل فاذا قام فذكر
الله حلت عقدة السنة انك اول ما تصحى من النوم تقول - 00:57:13
لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير الحمد لله الذي احيانا بعدهما اماتنا واليه
النشور فازا قام فذكر الله - 00:57:46
حلت عقدة وازا توضأ حلت السانية فاذا صلى حلت السالسة اما ازا نام الم يقم بالشيطان في اذنيه واصبح خبيثا سى كسان
ال الحديث ده اسمه حديث الضرب على القفا - 00:58:09
كل ليلة لما تيجي تنام الشيطان بيجي ويحقد على قفا الناس تلات عقد نموا عليك ليل طويل. نام وما تقومش اذا الانسان صحي وزي
ما قلت كده افلم المنبه وهو مغمض عينيه واتقلب خلاص راحت - 00:58:48
ام قعد ولم يذكر الله؟ لسه التلات عقد موجودين وعليك ليل طويل هينام تاني يبقى لازم بعد اليقظة يعمل حاجة وده اللي بيحصل
في واقع يقظة القلوب اللي احنا بنتكلم عنها بقى - 00:59:12
ان كثيرا من الناس يتيقظ يعني تجي له حادسة بيتللى بمرض يشيع جنازة يسمع موعظة يشوف شيخ يصحى ويبداً فعلا يلتزم
ويتنكس تاني ويصحى وينتكس تاني ويصحى وينتكس تاني اسمع ابن القيم بقى قسم الناس لايه - 00:59:34
قال فمنهم من يغلبه هواه ويقتضيه طبعه ما يشهي مما قد اعتاده فيعود القهقرة ولا ينفعه ما حصل له من الانتباه فانتباه مسل هزا
زيادة في الحجة عليه اه انت دلوقي انتبهت - 00:59:59
اهدى حجة عليك او حجة لي اصل اللي صحي ده وسمع وعرف بفرق بين اللي سمع واللي ما سمعش واللي عرف واللي ما عرضش
واللي داق واللي ما داقش في فرق بين اللي مشي في الطريق - 01:00:42
واللي ما مشيش انا في مرة كان اخويا مسافر دولة اوروبية قلت له شقيقني. قلت له انت ممكن تروح هناك تشوف الناس بيزنوا
بعضهم في الشارع ولا ولا ينزل عليهم العقوبة - 01:01:12
لكن انت لو بصيت لهم تنزل عليك انت العقوبة انت غير الناس لانك سمعت وشفت وقربت وعبدت ودققت سمعاك ده حجة لك حجة
على كان نفسي اجيب كلام ابن القيم بقى في - 01:01:30
طريق الهجرتين وهو بيقول بقى ان اللي بيعود القهقرة ده اللي يتوب وبعدين يرجع تاني اللي يلتزم وبعدين يرجع تاني بيقول ايه ابن
القيم يقول فلا راحت الجاهلين ولا لذة العارفين - 01:02:05
اصل الجاهل مرتاح ما يعرفش والعارف اللي بيشتغل بيعمل ملتز فلا هو بيعمل فعايش لزة العارفين ولا انه ما يعرفش فيبقى مرتاح
معدب بما يعلم فهمهم بعد اليقظة من يغلبه هواه - 01:02:27
ويقتضيه تبعه السيء فيعود القهقرة ومنهم من هو واقف في مقام المجاهدة بين صفين عقله يأمره بالتقوى وهو هواه يقتضيه الشهوات
قادع يقول التزم موت طبر وعقله يقول له وشهوته تقول له - 01:02:54
البت اللي انت مواعيدها بعد بكرة هتعمل ايه اهله يقول له طب انت خايف على العقوبة احسن ربنا يفضحك وشهوته تقول له ايه ده
اه دافع عقله يقول له طب - 01:03:25
مش مشكلة اخسر اللي انت تخسره بس آآ لو مت على كده خبطتك عربية ولا وقفت ولا جرى لك حاجة هتبقى مصيبة تروح جهنم

01:03:39 وشهوته تقول له طب نعملها المرة دي وخلاص -

وطيب عقله يقول له ما تعملاش المرة دي دايما بيتمسكوا في اخر مرة ممكן تعاقب تموت تدخل جهنم وشهوته تقول لأ ما تفوتتش المرة دي دا هي المرة دي بتاعة - 01:03:52

اخر حاجة اخر حاجة وخلاص ويقعد كده مقطوع بين شهوته وعقله وعشوه وشهوته منهم من يغلب بعد المجاهدات الطويلة الى الشر يختم له به منهم مرة يغلب اخري لا في - 01:04:09

بل لكن يلقى رب له جراح الذنوب والمعاصي بس اخر يختار الغلط افضل طول عمره بيعك شوية كده شوية وحش بيفلطا ويطيح. اللاتين مع بعض بس آآ اواعي تفكرا ان كده كوييس - 01:04:42

قل لي الزنوب دي جراحات اي امن بوجههم بشي منهم وان الاولاني صحي وغار في داهية رجع تاني والثاني احد نوعين عقله عمال يشده للخير وشهوته بتشدد للباطل ودول نوعين - 01:05:29

في واحد بيروح للباطل وينتهي به واحد يفضل كده يعمل خير وشر يعصي ويتبوب ويعصي ويتبوب ويعصي ويتبوب نوع ثالث ومنهم من يقهر عدوه فيسجنه في حبس فلا يبقى للعدو من الحيلة - 01:06:02

الا الوساوس يروح ماسك نفسه الامارة ويرميها يتخلص منها فما يقدرها عليه الشيطان بعد كده لا يستطيع الشيطان الا ان يوسموس وهو عارف الوساوس يتخلص منها بسهولة وبساطة اسمع بقى اسمع اسمع - 01:06:26

اسماع الكلام الجميل اللي جاي ده بقى يقول ابن ابن الجوزي عليه رحمة الله ومن الصفوة اقوام تيقظوا ما ناموا ومرسلوكوا ما وقفوا فهم في صعود وترق كلما عبروا مقاما الى مقام - 01:06:55

رأوا نقص ما كان فيه فاستغفروا في ناس بقى من يوم ما فاق من يوم ما صحي من يوم ما صحيح من يوم ما داق من يوم ما شاف وهو فوق فوق - 01:07:27

كل يوم يبص وراه كده يقول ياه كنت فين ده انا كنت وحش اوبي كنت اظن اني قد تناهى بي الهوى الى غاية ما لي بعدها مذهب فلما تلاقينا وعاينت حسنها - 01:07:48

علمت اني كنت قبل العون لما يتوب صح ويترقي المقامات انساب الله خشوع والسكنينة طمأنينة اتفقنا على الحاجات دي صفوتو وآآ ما ناموا سلوكوا ما وقفوا ومز تركوا ما فترووا - 01:08:24

فهم في صعود كلما عبروا مقاما الى مقام رأوا نقص ما فيه استغفروا ومنهم ايه ده هي لسه فيه ومنهم اه في ومنهم واحدة تيجي معنا اللقاء القادم ان شاء الله عز وجل - 01:09:25

احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله موقع رباني الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - 01:09:56